

## الغدير

[394] الربع دثور متناه قفار \* والربع محيل بعد الأوانس بطل عفته دبور وشمال وجنوب \* مع مر ملث مرخي العزالي محلال يا صاح قفا باللوى فسائل رسما \* قد خال لعل الرسوم تنبي عن حال ما شف فؤادي إلا لغيب غراب \* بالبين ينادي قد طار يضرب بالغال مذ طار شجا بالفراق قلبا حزينا \* بالبين وأقصى بالبعد صاحبة الخال تمشي تتهادى وقد ثناها دل \* من فرط حياها تخفي رنين الخلخال وترجمه الصفدي في (نكت الهميان) وابن شاکر في (فوات الوفيات) 1 ص 169 وقالوا: له شعر وأكثره مديح في أهل البيت، ثم ذكرا عبارة العماد الأولى، و توجد ترجمته في (لسان الميزان) 3 ص 23 و (مجالس المؤمنين) ص 469 ومن شعره المذهبي قوله يمدح به أمير المؤمنين عليه السلام: فإن يكن آدم من قبل الوری \* نبي وفي جنة عدن داره ؟ ! فإن مولاي عليا ذا العلى \* من قبله ساطعة أنواره تاب علي آدم من ذنوبه \* بخمسة وهو بهم أجاره وإن يكن نوح بني سفينة \* تنجيه من سيل طمى تياره ؟ ! فإن مولاي عليا ذا العلى \* سفينة تنجو بها أنصاره وإن يكن ذو النون ناجى حوته \* في اليم لما كضه حصاره ؟ ! ففي جلندي (1) للإمام عبدة \* يعرفها من دله اختياره ردت له الشمس بأرض بابل \* والليل قد تجللت أستاره وإن يكن موسى دعى مجتهدا \* عشرا إلى أن شقه انتظاره ؟ ! وسار بعد ضره بأهله \* حتى علت بالواديين ناره فإن مولاي عليا ذا العلى \* زوجه واختار من يختاره وإن يكن عيسى له فضيلة \* تدهش من أدهشه انبهاره ؟ ! من حملته أمه ما سجدت \* للات بل شغلها استغفاره ؟ ! البيت الأخير فيه إشارة إلى ما رواه الحلبي في السيرة الحلبية 1 ص 285، (هامش) \* (1) قصة الجلندي مذكورة في مناقب ابن شهر آشوب ج 1 ص 455 ط ايران